

فذكرت غيرتك ، فقال عمر : بأبي انت وامى يا رسول الله اعليك اغار .
وروى عن انس بن مالك ، ان النبي صعد على جبل احد ومعه
ابو بكر وعمر وعثمان ، فرجف بهم ، فضربه النبي برجله ، وقال له : اثبت
احد ، فما عليك الا نبي وصديق وشهيدان .

وروى عن ابي هريرة ان النبي (ص) قال : لقد كان فيمن كان
قبلكم قوم يكلمون وليسوا بانبياء ، فان يكن من امتي منهم احد فعمر بن
الخطاب (١) .

وروى في باب فضائل عثمان عن ابي موسى الاشعري ، ان
النبي (ص) دخل حائطا وامره ان يكون على باب الحائط فدخل ابوبكر
وعمر وعثمان فاذن لهم وبشرهم بالجنة ، وقال عبدالله بن عمر : كنا في
زمن رسول الله ، لا نعدل بابي بكر احدا ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم ترك
اصحاب رسول الله لا تفاضل بينهم .

وروى ان رجلا من اهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا ، فقال
من هؤلاء ؟ قالوا هؤلاء من قريش ، قال فمن الشيخ فيهم ؟ قالوا عبدالله
ابن عمر قال يا ابن عمر : اني سائلك عن شيء فحدثني ، هل تعلم ان عثمان
فر يوم احد ؟ قال : نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بدر ؟ ولم يشهدا قال
نعم قال : هل تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان ؟ قال : نعم قال : الله اكبر
قال : ابن عمر تعال ابين لك ، اما فراره يوم احد ، فاشهد ان الله غفا عنه
وغفر له ، واما تغيبه عن بدر ، فانه كان تحته بنت رسول الله (ص) وكانت
مريضة ، فقال له رسول الله : ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه ،
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز بطن مكة من عثمان لبعثه
مكاته فبعث رسول الله عثمان ، وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان

(١) نفس المصدر ، ج ٢ ، ص ٢٩٢ و ٢٩٤ و ٢٩٥ .